حصاد 2018: جيل جديد يطوي صفحة ميسي ورونالدو

هل بدأ عصر نجوم جدد في كرة القدم، بعد عقد شهد سيطرة الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو؟، سؤال طرح في عام 2018 مع نيل الكرواتي لوكا مودريتش جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، وبروز نجم الشاب الفرنسي كيليان مبابي، ما يمهد الطريق لحقبة جديدة من النجوم.

وفي الثالث من ديسمبر الجاري، توج لاعب ريال مدريد الإسباني، مودريتش، عام جوائزه الفردية، بعد اختياره أفضل لاعب من قبل الاتحادين الأوروبي والدولي، وأفضل لاعب في مونديال روسيا، بعدما قاد منتخب بلاده الى المباراة النهائية، واختارته مجلة فرانس فوتبول ليحمل كرتها الذهبية المرموقة.

وللمرة الأولى منذ 2008، خرجت الكرة من يدي رونالدو وميسي، بعدما تقاسماها بواقع خمس جوائز لكل منهما.

البرتغالي، أفضل هداف في تاريخ مسابقة دوري أبطال أوروبا، حل ثانياً في الترتيب النهائي، فيما جاء الأرجنتيني خامساً.

ونجح مودريتش، صانع اللعاب الأنيق البالغ 33 عاماً، في حصد غالبية أصوات 180 صحافياً من أنحاء العالم شاركوا في الاستفتاء السنوي للمجلة الأسبوعية العريقة.

وحقق الكرواتي «غراند سلام» الجوائز الفردية، وكانت الجائزة الأخيرة مكافأة منطقية لسنة استثنائية للاعب ساهم في احتفاظ فريقه الإسباني بلقب دوري الأبطال للموسم الثالث توالياً، وقيادة منتخب بلاده الى نهائي المونديال للمرة الأولى، قبل الخسارة أمام فرنسا 2–4 على ملعب لوجنيكي في موسكو.

وختم مودريتش العام بلقب كأس العالم للأندية على حساب العين الإماراتي.

وفي حين كان عام 2018 تتويجاً لمسيرة مميزة لمودريتش، إلا أن الأخير قد لا يمثل الجيل الطالع نظراً لسنه المتقدم نسبياً.

لكن مودريتش دشن عصراً سيتنافس فيه أكثر من لاعب على كسر ثنائية ميسي–رونالدو اللذين يعدان من أفضل اللاعبين في التاريخ الحديث لكرة القدم العالمية.

على المدى القصير والمتوسط، يتوقع أن تكون أسماء من قبيل الفرنسي أنطوان غريزمان (27 عاما) البلجيكي إيدن هازار (27 عاما)، المصري محمد صلاح (26 عاما)، والبرازيلي نيمار (26 عاما)، مرشحة لخلافة الأرجنتيني والبرتغالي على الذهب الفردي الكروي.

وجد غريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني، والذي حل ثالثاً في ترتيب الكرة الذهبية 2018 حاله كحال الجائزة نفسها عام 2016، في وضع مماثل للإسبانيين تشافي هيرنانديز وأندريس أنييستا في 2010 وحارس المرمى الألماني مانويل نوير في 2014، هو أن لقب كأس العالم لا يضمن الكرة الذهبية.

وضرب غريزمان بقوة في نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بتسجيله هدفين في مرمى مارسيليا الفرنسي، ولديه محاولة جديدة للمنافسة على جائزة الكرة الذهبية 2019، إذ أن نهائي مسابقة دوري الأبطال لموسم 2018–2019 سيكون في معقل ناديه «واندا ميتروبوليتانو» في مدريد.

الفرنسي مبابي هو من أكثر الأسماء تداولاً حالياً في اللعبة.

اللاعب الذي أتم العشرين من العمر يعد درة تاج الجيل الشاب للمنتخب الفرنسي، ولاعب سريع وهداف لا يرحم مع باريس سان جرمان. حل رابعاً في سباق الكرة الذهبية، ونال «كأس كوبا» لأفضل لاعب واعد المستحدثة من فرانس فوتبول، وهي جائزة ساد اعتقاد واسع أنها وجدت ليتوج بها ولا يخرج خالي الوفاض بعد موسم قدم فيه لمحات جعلته في موضع مقارنة، لاسيما فرنسياً، مع الأسطورة البرازيلية بيليه.

وكان مبابي في لوجنيكي، ثاني أصغر لاعب يسجل في مباراة نهائية لكأس العالم بعد بيليه الذي صنع إنجازه في العام 1958.

لم يخف الفرنسي طموحه الكبير، وقال بعد منحه «كأس كوبا»، «هدفي المقبل هو أن أرفع كل شيء على صعيد الألقاب»، معتبراً أن «ذلك سيحصل ببذل الجهد، ولن أفوز بشيء من دون مساعدة زملائي». أضاف مبابي: «الجيد في الأمر (عدم نيله الكرة الذهبية)، أنه يظهر ما يتعين علي القيام به للفوز بهذه الجائزة»، متابعاً بابتسامته العريضة: «وإلا لكان الأمر سهلاً.. الفوز بكل شيء هكذا».

وفي سعيه إلى خلافة مواطنه زين الدين زيدان، آخر لاعب فرنسي متوج بجائزة الكرة الذهبية عام 1998، يتوجب على مبابي قيادة فريقه باريس سان جرمان أبعد من الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا.

في الفريق، سيكون مبابي في منافسة مع نيمار، أغلى لاعب في العالم، والذي انضم إلى فريق العاصمة الفرنسية في صيف 2017 قادماً من برشلونة الإسباني، تزامناً مع قدوم الشاب الفرنسي من موناكو.

لكن مبابي ونيمار لا يختصران الحكاية مع الكرة الذهبية، إذ ليس من الحكمة بمكان استبعاد ميسي ورونالدو كلياً عن الصورة.

فعلى رغم بلوغ الأرجنتيني الـ31 من العمر، والبرتغالي الـ33، إلا أن اللاعبَين المثابرَين لا يزالان يقدمان مستوى هو من الأعلى على الساحتين الأوروبية والعالمية، ويظهران كل أسبوع على المستطيل الأخضر، نهماً لا ينضب في اللعبة.

ميسي يتصدر ترتيب هدافي الليغا الإسبانية مع 15 هدفاً بنهاية مرحلة الذهاب، ورونالدو الذي انتقل صيف هذا العام من ريال مدريد الى يوفنتوس الإيطالي، هو ثاني هدافي الدوري الإيطالي مع 11 هدفاً، علماً أنه احتاج في بداية الموسم إلى أكثر من مباراة قبل إدارة محركاته التهديفية.

ما الذي يمنع أحدهما من الفوز بكرة ذهبية سادسة؟

لا شيء، على الأرجح، ففي حديث له في نوفمبر الماضي، اعتبر مبابي أن «سيطرتهما تنتهي عندما يقدم لاعب آخر مستوى أفضل.. أحد لم يُظهِر ذلك حتى الآن!».

رونالدو وميسي يتراجعان أمام النجوم الشابة

المغرب.. إنجازات أفريقية وأداء مقنع بكأس العالم

كان عام 2018 سعيداً لكرة القدم المغربية، بعد ظهور المنتخب الأول بأداء مقنع في أول مشاركة له بنهائيات كأس العالم منذ 20 عاماً رغم الخروج من دور المجموعات، بجانب التتويج بكأس أفريقيا للاعبين المحليين، وفوز الرجاء البيضاوي بكأس الاتحاد الأفريقي وغريمه الوداد بكأس السوبر الأفريقية.

ورغم الوقوع في مجموعة صعبة بنهائيات روسيا مع البرتغال بطلة أوروبا وإسبانيا بطلة العالم 2010 بجانب إيران، كان فريق المدرب هيرفي رينار عند حسن الظن لكن لم يسانده الحظ.

وسجل عزيز بوحدوز هدفاً بالخطأ في مرماه في الوقت المحتسب بدل الضائع ليخسر المغرب 0–1 من إيران في المباراة الأولى، ثم خسر بنفس النتيجة بصعوبة من البرتغال بهدف كريستيانو رونالدو وسط جدل تحكيمي.

وكان منتخب المغرب في طريقه لانتصار تاريخي على إسبانيا عندما تقدم مرتين عبر خالد بوطيب ويوسف نصيري، لكن إياغو أسباس أدرك التعادل لإسبانيا في الوقت المحتسب بدل الضائع لتنتهي المباراة بنتيجة 2–2.

ولم يتمكن المغرب، العائد للنهائيات لأول مرة منذ 1998، من معادلة إنجازه في نسخة 1986 بالمكسيك، عندما تأهل للدور الثاني لكن الجمهور بدا راضياً عن الأداء في روسيا.

وقبل انطلاق نهائيات روسيا خسر المغرب سباق استضافة كأس العالم 2026 أمام العرض المشترك لاستضافة كأس العالم 2030.

وكانت بداية العام مثالية بعد تتويج منتخب المحليين باللقب على أرض المغرب في فبراير الماضي، بعد سحب التنظيم من كينيا وفاز المنتخب المغربي برباعية على نيجيريا في المباراة النهائية.

وبعد أقل من شهر حصد الوداد كأس السوبر القارية بتغلبه على مازيمبي 1–0 في الدار البيضاء.

وفي ختام العام عاد الرجاء لمنصة التتويج في أفريقيا بعد غياب 15 عاماً، بفوزه بلقب كأس الاتحاد بعد التغلب 4–3 على فيتا كلوب في مجموع مباراتي النهائي.

وتأهل منتخب المغرب تحت 17 عاماً لنهائيات كأس الأمم الأفريقية لأول مرة، والتي تستضيفها تنزانيا في أبريل المقبل.

ويتأهل الأربعة الأوائل من هذه المسابقة إلى كأس العالم للناشئين 2019 في بيرو.

وعلى المستوى المحلي توج اتحاد طنجة بلقب دوري المحترفين لأول مرة في تاريخه.

منتخب المغرب قدم عروضا قوية في كأس العالم

نانى: رونالدو أحق من مودريتش بالكرة الذهبية

قال لاعب سبورتنغ لشبونة، البرتغالي نانى، إنه لا يرى لوكا مودريتش من بين أفضل ثلاثة لاعبين في العالم للفوز بالكرة الذهبية، وهي الجائزة التي حصل عليها الكرواتي المحترف بصفوف ريال مدريد، متفوقاً على البرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي أنطوان غريزمان.

وصرح نانى في مقابلة مع صحيفة «ريكورد» الرياضية البرتغالية: «مودريتش واحد من بين الأفضل، لكنه في الحقيقة، للحصول على الكرة الذهبية على حساب لاعبين أمثال رونالدو، ميسي، نيمار، والباقون فلا.. رونالدو كان الأحق بالفوز بها».

وبحسب نانى، الذي يعد صديقاً لرونالدو ولعب معه في مانشستر يونايتد، فإن «أفضل لاعبي العالم هم من يصنعون الفارق مع أنديتهم ويحسمون المباريات بمهاراتهم الفردية، وهذا ما حدث مع رونالدو، الذي كان في نفس فريق مودريتش، لكنه فقط انتقل إلى يوفنتوس، إلا أنه رغم ذلك يواصل تحطيم الأرقام القياسية».

وأشاد اللاعب الدولي صاحب الـ32 عاماً خلال المقابلة بالقدرات التنافسية لرونالدو وقوته، سواء الذهنية أو البدنية.

وأضاف متحدثا عن «السي آر 7»: «هو دائماً ما يحب المنافسة، إلا في ألعاب الفيديو، التي لا يتقنها».

جدير بالذكر أن مودريتش كسر في عام 2018 هيمنة كريستيانو ومهاجم برشلونة، الأرجنتيني ليونيل ميسي، على جوائز أفضل لاعبي العالم والتي امتدت لعقد، بعد فوزه بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» إضافة لجائزة «الأفضل» من قبل فيفا.

برشلونة يستهدف هاري كين

كشفت تقارير إنجليزية اليوم أن نادي برشلونة يفكر في ضم نجم توتنهام، هاري كين، من أجل إيجاد بديل لمهاجمه الأوروغوياني لويس سواريز، الذي يكمل في 24 يناير المقبل عامه الـ32.

وأصبح اسم كين البالغ من العمر 25 عاماً يتردد بقوة كبديل مستقبلي لسواريز في صفوف برشلونة. وبات المهاجم الإنجليزي، الذي واجه مع فريقه النادي الكاتالوني في مرحلة المجموعات بدوري الأبطال الأوروبي، هدفاً لعدة أندية أوروبية.

وذكرت صحيفة دايلي إكسبريس الإنجليزية أن البرسا يوجد على رأس هذه الأندية الراغبة في الحصول على خدمات اللاعب رقم (9) الذي يرتبط مع توتنهام بعقد ممتد حتى 2024.

ويأتي ريال مدريد ومانشستر يونايتد خلف برشلونة في قائمة الأندية الراغبة في الحصول على خدمات كين.

وفي إنجلترا، يؤكدون أن برشلونة يعد الأقرب لضم كين ليصبح بديلاً عن سواريز، الذي انضم للفريق الكاتالوني في صيف 2014 قادماً من ليفربول، مشيرين إلى أن إدارة البرسا تفكر في ذلك على المدى القريب أو المتوسط في ظل بلوغ المهاجم الأوروغوياني في يناير عامه الـ32.

ويتطلع كين إلى الانتقال إلى ناد كبير يرغب بجدية بالفوز بالتشامبيونز ليغ.

ليكرز يُسقِط ووريرز رغم إصابة جيمس في الـ «BNA»

حقق لوس أنجليس ليكرز فوزاً كبيراً على حامل لقب الموسمين الماضيين مضيفه غولدن ستايت ووريرز 127–101 في مباراتهما ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين الثلاثاء، على رغم إصابة نجمه ليبرون جيمس في الشوط الثاني.

وخسر ليكرز جهود «الملك» جيمس، أفضل لاعب في الدوري أربع مرات، في بداية الربع الثالث بعد معاناته من آلام في العضلة الضامة، إلا أن ذلك لم يحل دون تحقيق لوس أنجليس فوزه الأول على ملعب غولدن ستايت، قاعة «أوراكل أرينا» في أوكلاند، بعد 11 خسارة متتالية.

وهو الفوز الأول لليكرز على غولدن ستايت منذ العام 2016.

وسجل جيمس 17 نقطة وأضاف 13 متابعة في 21 دقيقة و15 ثانية أمضاها على أرض الملعب، بينما كان زميله كايل كوزما أفضل مسجل لفريقه مع 19 نقطة أضاف إليها ست متابعات، وساهم الكرواتي إيفيكا زوباتش بـ18 نقطة و11 متابعة. في المقابل، لم يقدم نجوم غولدن ستايت الأداء المعهود، لاسيما الرباعي ستيفن كوري أفضل لاعب في الدوري مرتين، وكيفن دورانت وكلاي طومسون ودرايموند غرين.

وكان أفضل مسجل لووريرز بطل الدوري ثلاث مرات في المواسم الأربعة الأخيرة، لاعبه أندريه إيغودالا مع 23 نقطة، يليه دورانت مع 21 نقطة وسبع متابعات وسبع تمريرات حاسمة. وسجل كوري 15 نقطة في نحو 37 دقيقة من اللعب، بينما اكتفى طومسون بخمس نقاط (في 33 دقيقة) وغرين بأربع (في 25 دقيقة).

وهيمن ليكرز على المباراة منذ أواخر الربع الأول بعدما تمكن من التقدم والحفاظ على تفوقه حتى نهاية المباراة التي وصل الفارق في بعض مراحلها لصالحه الى 31 نقطة. وبات في رصيد ليكرز رابع ترتيب المنطقة الغربية، 20 فوزاً مقابل 14 خسارة، بينما تلقى ووريرز ثاني المنطقة، خسارته الـ12 في 35 مباراة.

وفي مباراة قوية في المنطقة الشرقية، تفوق بوسطن سلتيكس على ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 121–114 بعد التمديد.

وتعادل الفريقان قبل 20 ثانية من نهاية الربع الأخير 108–108 بفضل محاولة ثنائية ناجحة من كايري إيرفينغ لصالح بوسطن الذي كان الأفضل في الشوط الإضافي.

وأنهى إيرفينغ المباراة مع 40 نقطة و10 متابعات، في حين كان الكاميروني جويل إمبييد الأفضل في فيلادلفيا مع 34 نقطة و16 متابعة.

كما فاز يوتا جاز على ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز 117–96.

وقاد اللاعب اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو فريقه ميلووكي باكس للفوز على مضيفه نيويورك نيكس 109–95، في أولى مباريات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين التي أقيمت الثلاثاء بعد استراحة عيد الميلاد.

وقاد أنتيتوكونمبو النيجيري الأصل، فريقه ميلووكي بتسجيله 30 نقطة أضاف إليها 14 متابعة وثلاث تمريرات حاسمة، بينما ساهم زميله بروك لوبيز بتسجيل 20 نقطة.

ومكن أنتيتوكونمبو فريقه من تحقيق الفوز الـ23 هذا الموسم مقابل 10 هزائم، والفوز الخامس في آخر ست مباريات، بعد خسارة المباراة الأخيرة على أرض ميامي هيت السبت بنتيجة 87–94.

وقال اللاعب البالغ 24 عاماً «لقد عدنا إلى أرض الملعب مع حدة أكثر، طاقة أكبر وتركيز أقوى مدعاة فخر بالنسبة إلينا أن نكون من ضمن الفرق التي تلعب يوم الميلاد وأظهرنا أنه يجب أخذنا في الاعتبار».

وعزز ميلووكي مركزه الثاني في المنطقة الشرقية خلف تورونتو رابتورز (25 فوزاً مقابل 10 هزائم)، وأمام إنديانا بايسرز (22 فوزاً و12 خسارة).

وباستثناء تقدم طفيف بفارق ست نقاط في الربع الأول لصالح نيويورك، فرض ميلووكي هيمنته على المباراة في قاعة ماديسون سكوير غاردن، وصنع فارقاً وصل في الربع الثالث إلى 19 نقطة.

وأنهى نيكس الربع الأول متقدماً 24–22، قبل أن يتفوق ميلووكي في الربعين التاليين 26–22 و36–22 على التوالي، في حين أنهى نيكس الربع الأخير لصالحه بفارق نقطتين 27–25.

وكان أفضل مسجل للمضيف كيفن نوكس مع 21 نقطة وست متابعات. وتلقى نيويورك خسارته الـ26 هذا الموسم مقابل تسع انتصارات فقط، وهو يحتل المركز الرابع عشر قبل الأخير في المنطقة الشرقية. وفي المنطقة الغربية تغلّب هيوستن روكتس على أوكلاهوما سيتي ثاندر بصعوبة بالغة 113–109.

وشهدت المباراة تناوباً في استلام زمام المبادرة في أرباعها الثلاثة بعدما أن كان انتهى الربع الأول بالتعادل 22–22.

ومع أنّ أوكلاهوما انتفض في الربع الثاني 38–30 لكنه تأخر بنتيجة الربع الثالث 28–34 والربع الحاسم الأخير 21–27.

وهذه الخسارة الثانية عشرة لأوكلاهوما من أصل 33 مباراة والثانية توالياً والفوز الثامن عشر لهيوستن من أصل 33 مباراة والثاني توالياً أيضاً.

جانب من مباراة لوس أنجليس ليكرز وغولدن ستايت ووريرز

نادال: لا أخشى الاعتزال

أكد لاعب التنس الإسباني رافائيل نادال، أنه ليس لديه أي خوف من لحظة اعتزاله، معرباً عن ثقته في أنها ليست قريبة، وقائلاً إنه لا ينظر إلى أوليمبياد طوكيو 2020 كتحد أو هدف ذي أولوية في مسيرته.

وأكد نادال: «ليس لدي أي خوف من الاعتزال.. سيكون تغييراً في حياتي، لكن لا أرى نفسي حالياً في هذا الوضع.. سأعرف، وسأشعر حين تقترب هذه اللحظة.. لكنها لم تحل بعد واتمنى ألا تأتي قريباً»، وذلك خلال مقابلة تلفزيونية.

وعن أوليمبياد طوكيو، أجاب بأنه لا يرى أنه تحدي أو هدف ذي أولوية في مسيرته، موضحاً: «حظيت بفرصة المنافسة في نسختين من الأوليمبياد.. غبت عن لندن، وعانيت في ريو لكنني انتزعت ميدالية، ونفس الأمر في بكين»، موضحاً أنه يرحب بالمشاركة في طوكيو لكنه ليس مهووساً بذلك.

وحول ما إذا كان اعتزاله سيسبب فراغاً في الرياضة الإسبانية، نفى ذلك بإبرازه: «سيكون هناك نادال آخر، بالطبع، إذا كنت حققت ذلك، فسيتمكن آخرون من فعل نفس الشيء، كما أنني أرى نفسي عادياً»، قبل أن يعود ويعترف بأنه «سيكون من الصعب معادلة ما حققه في مسيرته».

كما كشف اللاعب الإسباني عن دعمه للتغييرات التي ستدخل على نظام بطولة كأس ديفيز: وقال: «لأنه حينما تتوقف الأشياء عن العمل يجب إجراء تعديلات، وأنها إذا لم تأت بثمار إيجابية فسيكون هناك وقت للتصحيح».

وأوضح نادال: «تعاني كأس ديفيز حتى اليوم من مشكلات ظاهرة.. لم يتمكن أفضل اللاعبين من اللحاق بها.. لذا أؤيد التغيير لأن الأمور لم تعد تعمل.. ينبغي تجربة التعديلات لعدة أعوام، وإذا لم تحدث النتيجة المرغوبة، يمكن القيام بتصحيح».

واعتبر أنه بالتحول عن النظام الحالي للبطولة: «ستفقد بعض الملامح المهمة التي لطالما ميزت كأس ديفيز، لكنها ستكتسب في الوقت ذاته جوانب أخرى قد تكون جيدة للغاية».

رافائيل نادال